

العنوان:	فعالية استخدام استراتيجيات التوضيح في تنمية مهارات : تصميم و تنفيذ النماذج "الباترونات" لدى الطالبات المعاقات سمعيا
المصدر:	مجلة علوم وفنون - دراسات وبحوث
الناشر:	جامعة حلوان
المؤلف الرئيسي:	حسن، محمد السيد محمد
مؤلفين آخرين:	الزاكي، غادة مصطفى(م. مشارك)
المجلد/العدد:	مج 23, ع 1
محكمة:	نعم
التاريخ الميلادي:	2011
الشهر:	يناير
الصفحات:	1 - 16
رقم MD:	85617
نوع المحتوى:	بحوث ومقالات
قواعد المعلومات:	HumanIndex
مواضيع:	الباترونات، تنمية المهارات، ذوو الاحتياجات الخاصة، الاناث، المعاقات سمعيا، تصميم الازياء، الفروق الفردية، صناعة الملابس، تقييم الاداء، البرامج التدريبية، الاعاقة السمعية، تأهيل المعوقين ، الطالبات المعاقات ، الرعاية الاجتماعية
رابط:	<a href="http://search.mandumah.com/Record/85617">http://search.mandumah.com/Record/85617</a>

# فعالية استخدام استراتيجيات التوضيح في تنمية مهارات تصميم وتنفيذ

## النماذج "الباترونات" لدى الطالبات المعاقات سمعياً

إعداد

د. غادة مصطفى الزاكي

مدرس الملابس والنسيج

بكلية الاقتصاد المنزلي للبنات

جامعة الأزهر

أ.م.د/ محمد السيد محمد حسن

أستاذ الملابس والنسيج المساعد

رئيس قسم الاقتصاد المنزلي

كلية التربية بالإسماعيلية

جامعة قناة السويس

### ملخص البحث:

هدفت الدراسة إلى إعداد برنامج لتنمية استراتيجيات التوضيح لتنمية مهارات تصميم نماذج السيدات لدى المعاقات سمعياً، واشتملت عينة الدراسة على (١٢) طالبة بمتوسط عمر زمني (١٣ : ١٨) عام وانحراف معياري (١.٥). واشتملت أدوات الدراسة على مقياس استراتيجيات التوضيح، ومقياس تقدير تصميم نماذج ملابس السيدات، والبرنامج التدريبي وتوصلت النتائج إلى:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية، ودرجات طالبات المجموعة الضابطة في القياس البعدي على استراتيجيات التوضيح، ومهام تصميم نماذج ملابس السيدات لصالح المجموعة التجريبية.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في القياس البعدي والتبقي على كل من استراتيجيات التوضيح، ومهام نماذج ملابس السيدات.

### مقدمة:

تعد عملية تصميم وتنفيذ النماذج من أدق الوظائف التي تعتمد عليها صناعة الملابس حيث يتوقف عليها مدى نجاح التصميم والإنتاج ككل، لذا فعلى القائم بتصميم النماذج أن يتوفر لديه درجة عالية من الكفاءة والخبرة والموهبة تتمثل في القدرة على تطوير النماذج بكافة الطرق الفنية (نماذج مسطحة أو تم تشكيلها على المانيكان) وفقاً لمتطلبات التصميم ومدى تفهمه للأشكال المختلفة للجسم بأبعاده الثلاث، وعملية تطوير النماذج الأساسية لإنتاج تصميمات متنوعة من الملابس تتطلب دقة ومهارة خاصة بالنسبة لكل من المصمم والقائم بعمل النماذج والذي يتطلب الوقت والجهد اللازمان للإبداع وإنتاج نماذج دقيقة تتوافق مع الجسم.

وتلعب حاسة السمع دوراً مهماً في التواصل بين الفرد والبيئة المحيطة به، وفقدان الفرد لحاسة السمع يجعله يعيش في عزلة تفرضها عليه الإعاقة، نتيجة انعدام التواصل الطبيعي بينه وبين من حوله،

جدول (٣) الاتساق الداخلي بين كل عبارة والمحور (البعد) التابع له.

استراتيجية الاختيار		استراتيجية المقارنة		استراتيجية التنظيم		استراتيجية التدريب	
المفردة	ر	المفردة	ر	المفردة	ر	المفردة	ر
١	٠.٤٨	٣	٠.٤٨	٢	٠.٥٦	٥	٠.٥٤
٧	٠.٥٦	٤	٠.٥٧	١١	٠.٥٤	٨	٠.٥٩
٩	٠.٥٨	٦	٠.٦٥	١٤	٠.٢٣	١٥	٠.٥٦
١٣	٠.٥١	١٠	٠.٧١	١٨	٠.٥٦	١٧	٠.٥٤
١٩	٠.٧٣	١٢	٠.٦٦	٢٠	٠.٧٢	٢١	٠.١٢ -
		١٦	٠.٨١	٢٢	٠.٧٧	٢٤	٠.٥٢
		٢٦	٠.٧١	٢٣	٠.٦٦		
		٢٨	٠.٦٥	٢٥	٠.٦٢		
				٢٧	٠.٥٧		

يتضح من الجدول ضرورة حذف المفردة (١٤) من استراتيجية التنظيم، والمفردة (٢١) من استراتيجية التدريب ثبات مقياس

استراتيجيات التوضيح:

تم حساب معامل الثبات بطريقة ألفا وبلغت (٠.٨١) للمقياس ككل، كما تم حسب ثبات المفردات.

جدول (٤) قيمة ألفا للمقياس بعد حذف درجة المفردة

المفردة	ألفا	المفردة	ألفا	المفردة	ألفا
١	٠.٨١	١٩	٠.٧٩	٢٧	٠.٧٩
١٠	٠.٧٨	٢٠	٠.٨٠	٢٨	٠.٨٠
١١	٠.٧٩	٢٠	٠.٧٩	٣	٠.٨٠
١٣	٠.٧٩	٢١	٠.٨١	٤	٠.٨٠
١٤	٠.٨١	٢٢	٠.٧٩	٥	٠.٨١
١٥	٠.٨١	٢٣	٠.٧٩	٦	٠.٨٠
١٦	٠.٧٨	٢٤	٠.٨	٧	٠.٨٠
١٧	٠.٨٢	٢٥	٠.٧٩	٨	٠.٨١
١٨	٠.٧٩	٢٦	٠.٧٩	٩	٠.٨٠
١٢	٠.٧٩				

يتضح من جدول (٤) صلاحية العبارات لمقياس استراتيجيات التوضيح التي وضعت لقياسها.

- **زمن القياس:** تم حساب المتوسط لمجموع زمن استجابات الطالبات على المقياس وبلغ متوسط زمن تطبيق المقياس (٤٥) دقيقة بالإضافة إلى (١٠) دقائق لإلقاء التعليمات.

## - الصورة النهائية للمقياس:

تضمن المقياس في صورته النهائية (٢٦) عبارة بعد حذف العبارات غير الدالة تم إعادة توزيعها على الاستراتيجيات المعرفية الأربع طبقاً لآراء المحكمين ونتائج الصدق والثبات.

• **مقياس التقدير لمهارات تصميم نماذج ملابس السيدات (إعداد الباحثان)** تم بناء مقياس تقدير المهارة بالإطلاع على المقاييس العربية والأجنبية، ومراجعة الإطار النظري.

## - تحديد مهام المقياس:

**المهمة الأولى:** تصميم الجونلة وتعني قدرة الطالب على رسم الخطوط الخارجية والداخلية للتصميم.

**المهمة الثانية:** رسم الباترون الأساسي وتعديله وتعني قدرة الطالبة على أخذ المقاسات وردد أجزاء الباترون.

**المهمة الثالثة:** تعديل الباترون وتحريك الخطوط لتحويله إلى الموديل المطلوب.

**المهمة الرابعة:** وضع أجزاء الباترون على القماش ومراعاة القواعد العلمية لعملية التعشيق وأخذ العلامات والقص.

**المهمة الخامسة:** القدرة على التخطيط وترتيب خطوات التنفيذ والتجهيز المبدئي "وتعني قدرة الطالبة على لصق الحشوات وتجميع الأجزاء للأمام والخلف كل على حدة بالسراجة (تمكين البنس).

**المهمة السادسة:** والتجميع والتشطيب النهائي وتعني قدرة الطالبة على تجميع الأمام والخلف ومراقبة الجودة؛ والتعبئة والتغليف.

## - صياغة عبارات المقياس:

يتضمن المقياس (٤٣) عبارة موزعة على ستة أبعاد.

### ١: صدق المحكمين

تم عرض الصورة الأولية من المقياس على المحكمين وبلغ عددهم (١٦) محكماً، بهدف فحص عبارات المقياس.

### ٢: الاتساق الداخلي للمقياس

تم حساب الاتساق الداخلي للمقياس لكل مفردة من مفردات المقياس بحساب ارتباطاتها بالمجموع الكلي للمفردات.

جدول (٥) معاملات ارتباط درجة كل عبارة من عبارات المقياس بالدرجة الكلية للبعد

الذي تنتمي إليه لمقياس تقدير المهارة.

المفردة	ر	المفردة	ر	المفردة	ر	المفردة	ر
١	٠.٠٥٥	٧	٠.٠٣٦	١٦	٠.٠٣٦	٢٢	٠.٠٥٧
٢	٠.٠٦١	٨	٠.٠٣٦	١٧	٠.٠٦١	٢٣	٠.٠٠٩
٣	٠.٠٤٢	٩	٠.٠٤٥	١٨	٠.٠٣٦	٢٤	٠.٠٣٦

المفردة	ر	المفردة	ر	المفردة	ر	المفردة	ر
٤	••٠.٤٧	١٠	••٠.٥٢	١٩	٠.٣٦	٢٥	٠.٣٦
٥	٠.٤٠	١١	٠.٣٦	٢٠	٠.٣٧	٢٦	٠.٣٦
٦	٠.٤٢	١٢	••٠.٥١	٢١	٠.٣٩	٢٧	٠.٣٧
١٣	٠.٠٣٦	٢٨	٠.٣٦	١٤	٠.٣٦	٢٩	٠.٣٨
١٥	••٠.٥٢	٣٠	٠.٣٦				

يتضح من الجدول السابق ضرورة حذف المفردة (٢٣) لأنها عبارة غير دالة ولذلك فهي عبارة غير صادقة في قياس المطلوب، وباقي العبارات دالة عند مستوى الدلالة (٠.٠٠١)، (٠.٠٠٥).

### ثالثاً: ثبات المقياس

تم حساب معامل الثبات للمقياس بطريقة ألفا (٠.٧٦)، كما تم حساب الاتساق الداخلي بين درجات الطالبات في كل مفردة والدرجة الكلية للمقياس بعد حذف درجة المفردة، وتوضح النتائج في الجدول التالي:

جدول (٦) يوضح قيمة ألفا لكل مفردة بعد استبعاد درجة المفردة في مقياس تقدير المهارة

المفردة	ألفا	المفردة	ألفا	المفردة	ألفا	المفردة	ألفا
٢	٠.٧٢	١٥	٠.٧٤	٢٠	٠.٧٦	٢١	٠.٧٥
٣	٠.٧٥	١٦	٠.٧٥				
٤	٠.٧٤	١٧	٠.٧٣	١٨	٠.٧٦	١٩	٠.٧٦
٢٦	٠.٧٦	٩	٠.٧٤	٢٢	٠.٧٤	٥	٠.٧٤
٢٧	٠.٧٥	١٠	٠.٧٤	٢٣	٠.٧٦	٦	٠.٧٤
٢٨	٠.٧٦	١١	٠.٧٤	٢٤	٠.٧٦	٧	٠.٧٥
٢٩	٠.٧٥	١٢	٠.٧٤	٢٥	٠.٧٦	٨	٠.٧٥
٣٠	٠.٧٥	١٣	٠.٧٥	١	٠.٧٤	١٤	٠.٧٥

ويتضح من جدول (٦) أن جميع العبارات صالحة وتبقى بالمقياس.

- **زمن المقياس:** تم حساب المتوسط لمجموع زمن استجابات الطالبات على المقياس وبلغ متوسط زمن تطبيق المقياس (٦٠) دقيقة بالإضافة إلى (١٠) دقائق لإلقاء التعليمات.

### - الصورة النهائية للمقياس:

تضمن المقياس في صورته النهائية (٢٩) عبارة بعد حذف العبارات الغير دالة طبقاً لآراء المحكمين والتحليل الإحصائي، وأدى ذلك إلى اختصار الأبعاد الست للمقياس إلى خمسة أبعاد موضحة بالجدول رقم (٨). وتم تقدير درجات المقياس بميزان تقدير ثلاثي طبقاً

لآراء المحكمين أيضاً كالتالي: ثلاث درجات إذا كانت الاستجابة (دائماً)، ودرجتان إذا كانت الاستجابة (أحياناً)، ودرجة إذا كانت الاستجابة (نادراً).

## رابعاً: البرنامج التدريبي

قام الباحثان ببناء برنامج تدريبي بهدف تنمية الاستراتيجيات المعرفية مما يؤدي إلى رفع الأداء على مهام تصميم وتنفيذ الجولنة لدى المعاقات سمعياً.

### - الأسس الفنية المتبعة في تنفيذ البرنامج:

جذب الانتباه، وطرح المهمة، والنمذجة، وتعليم الأقران، والتقويم، والواجب المنزلي ويتضمن البرنامج الحالي (١٠) جلسات تم مراعاة وضوح الألفاظ وتجنب وضع مصطلحات يصعب فهمها أو مصطلحات غامضة على الطالبات المعاقات سمعياً.

\* ثم يتم القياس القبلي على العينة التجريبية باستخدام المقياسان محل الدراسة ثم تطبيق البرنامج طبقاً لاستراتيجيات التوضيح ثم يتم قياس أثر التعلم مباشرة بعد الانتهاء من البرنامج (القياس البعدي) ثم القياس التتبعي "بعد أسبوعين وهي الفترة المحددة من قبل الدراسات المتخصصة" ذات الصلة "لمعرفة مدى استمرار أثر تعلم البرنامج.

### النتائج والمناقشة:

تم استخدام اختبار "مان وتني" لتحديد دلالة الفروق، ومعامل الارتباط الثنائي المتسلسل للرتب لحساب حجم التأثير.

### ▪ نتائج الفرض الأول وتفسيرها:

وللتحقق من صحة هذا الفرض إحصائياً تم استخدام اختبار "مان وتني" لعينتين مستقلتين (ي) U – Mann – Whitney Test لتحديد دلالة الفروق بين المجموعتين الضابطة والتجريبية (بعد تطبيق البرنامج)، ومعامل الارتباط الثنائي المتسلسل للرتب Rank Biserial Correlation لحساب حجم التأثير، وجاءت النتائج كما موضح بالجدول (٨).

جدول (٧) قيم (Z) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات طالبات المجموعة التجريبية ودرجات طالبات المجموعة الضابطة على أبعاد استراتيجيات التوضيح في التطبيق البعدي

Z	الضابطة	التجريبية	استراتيجيات التوضيح
	متوسط الرتب	متوسط الرتب	
٠٠٢.٩٢ -	٣.٥٠	٩.٥٠	الاختيار
٠٠٢.٩١ -	٣.٥٠	٩.٥٠	المقارنة
٠٠٢.٩٥ -	٣.٥٠	٩.٥٠	التنظيم
٠٠٢.٩٢ -	٣.٥٠	٩.٥٠	التدريب

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية، ودرجات طالبات المجموعة الضابطة في القياس البعدي على استراتيجيات التوضيح لصالح المجموعة التجريبية عند مستوى دلالة (٠.٠٠١).

وهذا يعني أن الطالبات اللاتي تم تدريبهن على استراتيجيات التوضيح (موضوع الدراسة) من خلال البرنامج المستخدم ارتفع مستوى أدائهن في مهام تصميم وتنفيذ الجولنة مقارنة بأقرانهن اللاتي لم يتم تدريبهن، وبلغ حجم تأثير البرنامج على جميع استراتيجيات التوضيح "المقاسة" (١٠٠٠)، ويعني ذلك أن تباين درجات الطالبات المعاقات سمعياً في استراتيجيات التوضيح تعزي إلى البرنامج؛ مما يشير إلى فاعلية البرنامج المستخدم في هذه الدراسة من الناحية العملية التطبيقية في رفع مستوى استراتيجيات التوضيح لدى الطالبات المعاقات سمعياً.

فقد تضمن البرنامج جلسات لتنمية قدرة الطالبات المعاقات سمعياً على استخدام استراتيجية الاختيار من خلال كيفية انتقاء الأدوات اللازمة لكل مهمة، فمهمة رسم الباترون الأساسي تستلزم استخدام أدوات معينة مثل (القلم الرصاص والماسطرة المدرجة والمثلث القائم الزاوية والريجة ثم الأقلام الملونة) تختلف عن باقي المهام.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كوركيل وجلوفير (Corkill & Glover, 1989)؛ دراسة ماتلين (Matlim, 1979)؛ ودراسة ششمير وآخرون (Schimer et al., 2004) التي أشارت إلى فعالية استخدام استراتيجية الاختيار حيث تحسن أداء الطلاب على حل المشكلات التي تواجههم أثناء أدائهم المهام المختلفة بسبب تقليل الزمن المستغرق للوصول للحل أثناء أداء المهمة بالمقارنة بالطلاب الذين لم يتلقوا تدريباً عليها.

كذلك اشتمل البرنامج التدريبي على جلسات تتضمن أنشطة وواجبات منزلية لتدريب الطالبات على استخدام استراتيجية المقارنة حيث تم تدريب الطالبات المعاقات سمعياً على كيفية المقارنة بين التصميمات المختلفة للجولنة.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة مازير (Mather, 2001) التي توصلت إلى أن التدريب على استراتيجية المقارنة التي اعتمدت على الصور والأشكال للأطفال الصم حسنت من مهارات الاتصال لديهم مقارنة بأقرانهم الذين لم ينالوا أي تدريب.

كما تتفق هذه النتيجة مع دراسة موزير (Mozzer, 1990)؛ نانسي وسوزانا (Nancy & Suzanne, 2002)؛ دراسة مسفرسون (Mepherson, 2000)؛ جيرس (Geers, 2002)؛ ميرف (Merv et al., 2003)؛ دافس (David, 2007) التي أشارت نتائجها إلى تحسن أداء الطلاب على مهارات الكتابة باستخدام استراتيجية المقارنة.

كذلك اشتمل البرنامج التدريبي على جلسات تتضمن أنشطة وواجبات منزلية لتدريب الطالبات على استخدام استراتيجية التنظيم حيث تم تدريب الطالبات المعاقات سمعياً على كيفية ترتيب وتنظيم أدوات وخامات المهام العملية.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة جيرنر (Gerner, 1995)؛ دراسة ليرنر (Lerner, 2002)؛ نانسي وسوزاني (Nancy & Suzanne, 2002)؛ ميرف (Merv et al., 2003)؛ شيرمير ومكجوف (Schirmer & Mcgough, 2005)؛ دافس (Davis, 2007) التي توصلت إلى أن الطلاب الذين تدربوا على استراتيجيات التنظيم وتحليل المهام أثناء أدائهم للمهام المختلفة أفضل أداءً من أقرانهم الذين لم ينالوا أي تدريب.

والبرنامج التدريبي المستخدم في الدراسة الحالية لما يتضمنه من جلسات في الاستراتيجيات المعرفية وأنشطة تقويمية، وواجبات منزلية كان له الأثر الفعال في التحسن الملحوظ لدى الطالبات المعاقات سمعياً في استراتيجية التدريب.

واتفقت هذه النتيجة مع دراسة مازير (Mathe, 2001)؛ نانسي وسوزاني (Nancy & Suzanne, 2002)؛ دراسة ماكسويل (Maxwell, 1999)؛ كيلمان وبرانكو (Kelman & Branco, 2004)، رتشيل (Rachel, 2008) التي توصلت إلى فعالية

استخدام التدريب البصري في تنمية مهارات الاتصال، والرسم الزخرفي، والقراءة والكتابة للأطفال الصم وعليه يكون قد تم التأكد من تحقق الفرض.

## ▪ نتائج الفرض الثاني وتفسيرها:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية، ودرجات طلاب المجموعة الضابطة في القياس البعدي في مقياس تقدير مهام تصميم نماذج ملابس السيدات لصالح المجموعة التجريبية.

وللتحقق من صحة هذا الفرض إحصائياً تم استخدام اختبار "مان وتي" لعينتين مستقلتين (ي) - Mann - Whitney U - Test لتحديد دلالة الفروق بين المجموعتين الضابطة والتجريبية (بعد تطبيق البرنامج)، ومعامل الارتباط الثنائي المتسلسل للرتب Rank Biserial Correlation لحساب حجم التأثير، وجاءت النتائج كما موضح بالجدول التالي:

يتضح من جدول (٨) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طالبات المجموعة التجريبية، ودرجات طالبات المجموعة الضابطة في القياس البعدي (بعد تطبيق البرنامج) على مهام تصميم نماذج ملابس السيدات وتنفيذ والدرجة الكلية لصالح المجموعة التجريبية عند مستوى دلالة (٠.٠٠١).

جدول (٨) قيم (Z) لدلالة الفرق بين متوسطات درجات طالبات المجموعة التجريبية

و درجات طالبات المجموعة الضابطة على مهام تصميم نماذج السيدات

وتنفيذ الجونلة في التطبيق البعدي

Z	متوسط الرتب		المتغيرات
	الضابطة	التجريبية	
٠٠٢.٩٥ -	٣.٥٠	٩.٥٠	تصميم الجونلة
٠٠٣.٠١ -	٣.٥٠	٩.٥٠	رسم الباترون الأساسي وتعديله
٠٠٣.١٣ -	٣.٥٠	٩.٥٠	وضع الباترون على القماش وأخذ العلامات والقص
٠٠٣.٢١ -	٣.٥٠	٩.٥٠	التجهيز المبدئي
٠٠٣.٢٠ -	٣.٥٠	٩.٥٠	التمكين والتشطيب النهائي
٠٠٢.٨٩ -	٣.٥٠	٩.٥٠	الدرجة الكلية

ويعني ذلك أن الطالبات اللاتي تم تدريبهن على مهام تصميم نماذج السيدات من خلال البرنامج المستخدم ارتفع مستوى أدائهن على تلك المهام مقارنة بأقرانهن اللاتي لم يتم تدريبهن على البرنامج.

وقد بلغ حجم تأثير البرنامج على استراتيجيات التوضيح ككل (١.٠٠٠)، ويعني ذلك أن تباين درجات الطالبات المعاقات سمعياً في مهام تصميم نماذج السيدات تعزى إلى البرنامج؛ مما يشير إلى فاعلية البرنامج المستخدم في هذه الدراسة من الناحية العملية التطبيقية في رفع مستوى أداء المهام العملية لدى الطالبات المعاقات سمعياً.



كما تتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة لين وهيس (Linn & His, 2000) دراسة كريستنسن (Christensen, 2004) التي توصلت إلى تحسن أداء الطلاب للمهام العملية ومهام الحاسب الآلي باستخدام استراتيجيات التنظيم والمقارنة في مراحل اكتساب المهارة العملية (الإحكام والتفصيل) وعليه يكون قد تم التأكد من تحقق الفرض.

### نتائج الفرض الثالث وتفسيرها:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في القياس البعدي والتبقي على مقياس استراتيجيات التوضيح.

وللتحقق من صحة هذا الفرض إحصائياً تم استخدام اختبار رتب إشارات المجموعات المتزاوجة لويلكوكسون The Wilcoxon Matched – Pairs – Signed Ranks Test (لعتين مرتبطين)، لتحديد دلالة الفروق بين متوسطات درجات طالبات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتبقي على أبعاد استراتيجيات التوضيح والدرجة الكلية.

جدول (٩) قيم (Z) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات طالبات المجموعة التجريبية

في القياسين البعدي والتبقي على استراتيجيات التوضيح

Z	متوسط الرتب		استراتيجيات التوضيح
	الموجبة	السالبة	
١.٨٢ -	٠.٠٠	٢.٥٠	الاختيار
١.٨٢ -	٢.٥٠	٠.٠٠	المقارنة
١.٢١ -	٣.٠٠	٣.٠٠	التنظيم
٠.٠٠	١.٥٠	١.٥٠	التدريب

ويتضح من الجدول السابق ما يلي:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في القياس البعدي والتبقي على استراتيجيات التوضيح.

وهذا يعني استمرار الطالبات المعاقات سمعياً في استخدام استراتيجيات التوضيح بعد انتهاء البرنامج التدريبي بمدة كافية، مما يدل على أن الطالبات المعاقات سمعياً المشاركات في البرنامج قد اكتسبن المهارات المستهدفة من خلال المهارات التدريب على استراتيجيات التوضيح مما ساهم في ارتفاع مستوى ادائهن على مهام تصميم وتنفيذ الجونلة، أي أن البرنامج كان له أثر فعال وممتد ولا يتأثر سلباً مع مرور الوقت.

فقد ساهم البرنامج المستخدم في الدراسة الحالية في تنمية استراتيجيات التوضيح التي تمكن الطالبات المعاقات سمعياً من اختيار الأدوات اللازمة لكل مهمة واختيار الطرق المناسبة لتحقيق الجودة أثناء أدائهن لمهام تصميم وتنفيذ الجونلة وإيجاد التشابه والاختلاف بين موديلات الجونلات المعروضة أمامهن لوضع التعديلات المناسبة لكل جونلة وأيضاً تدرت الطالبات المعاقات على كيفية تنظيم الأدوات المستخدمة للمهام حسب ترتيب استخدامها وتنظيم الخطوات لأداء المهام وكيفية التدريبي على كل مهمة على حدى لإنتاج منتج يمتاز بالجودة.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة ميرف (Merv et al., 2003) كيلمان وبرانكو (Kelman & Branco, 2004)؛ دافس Davis, 2007؛ التي توصلت إلى أن الطلاب الذين تلقوا تدريباً على استراتيجيات التوضيح قد زاد مستوى أدائهم على المهام العملية وعليه يكون قد تم التأكد من تحقق الفرض.

### ■ نتائج الفرض الرابع وتفسيرها:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طالبات المجموعة التجريبية في القياس البعدي والتبقي على مهام تصميم نماذج ملابس السيدات والدرجة الكلية.

وللتحقق من صحة هذا الفرض إحصائياً تم استخدام اختبار رتب إشارات المجموعات المتزاوجة لويلكوكسون The Wilcoxon Matched – Pairs – Signed Ranks Test (لعينتين مرتبطين)، لتحديد دلالة الفرق بين متوسطات درجات طالبات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتبقي على مهام تصميم نماذج ملابس السيدات.

جدول (١٠) قيم (Z) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات طالبات المجموعة التجريبية في

القياسين البعدي والتبقي على مهام تصميم نماذج السيدات والدرجة الكلية

Z	متوسط الرتب		مهام تصميم نماذج السيدات
	الموجبة	السالبة	
٠.٠٠٠	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠	تصميم الجونلة
٠.٠٠٠	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠	رسم الباترون الأساسي وتعديله
٠.٠٠٠	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠	وضع الباترون على القماش وأخذ العلامات والقص
٠.٠٠٠	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠	التجهيز المبدئي
١.٣٤ -	٢.٥٠	٣.١٣	التمكين والتشطيب النهائي
١.٣٤ -	٢.٥٠	٣.١٣	الدرجة الكلية

ويتضح من الجدول أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طالبات المجموعة التجريبية في القياس البعدي والتبقي على مهام تصميم نماذج السيدات والدرجة الكلية.

وهذا يعني استمرار أثر البرنامج التدريبي المستخدم في الدراسة الحالية - بعد مرور فترة كافية (أسبوعين كما حددتها الدراسات ذات الصلة لقياس مدى استمرار أثر التعلم) - حيث استمر تحسين مهارات الطالبات في أدائهن لمهام تصميم ورسم الباترون الأساسي وتنفيذ الجونلة، وذلك نتيجة لتحسن مهارات تصميم وتنفيذ نماذج ملابس السيدات لدى هؤلاء الطالبات.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسات كوستا (Costa, 1981؛ جيرنير (Gerner, 1995)؛ دراسة ليرنير (Lerner, 2002) التي توصلت إلى أن الطلاب الذين تدربوا بالاستراتيجيات قد زاد مستوى أدائهم على المهام وعليه يكون قد تم التأكد من تحقق الفرض.

من هنا تتضح أهمية البرنامج في رفع مهارات الطالبات المعاقات سمعياً في تصميم ورسم الباترون الأساسي وتنفيذ الجونلة، ومن ثم الاستفادة الطالبات المعاقات سمعياً الناتجة في الحصول على فرص عمل وشغل أوقات الفراغ والاستفادة بما تبقى لديهن من قدرات كما أن اكتسابهن لهذه المهارات يجعلهن أكثر تكيفاً واندماجاً مع المجتمع.

## المراجع:

- ١- حنان نبيه الزفتاوي: دراسة تجريبية للمهارات اليدوية لتنفيذ الملابس لطالبات الفرقة الثانية الشعبة التربوية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة حلوان، ١٩٩٢م.
- ٢- زينب عبد الحفيظ فرغلي: الملابس الخارجية للمرأة، (ط١)، دار الفكر العربي، ٢٠٠٦م.
- ٣- سميحة علي الباشا: فاعلية برنامج تعليمي باستخدام الحاسوب الإلكتروني في تدريس وحدة النماذج (الباترونات) على مستوى التحصيل وأداء المهارات لطالبات شعبة الاقتصاد المنزلي، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية النوعية، القاهرة، ١٩٩٥م.
- ٤- فؤاد أبو حطب: علم النفس التربوي، (ط٦)، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة ٢٠٠٠م.
- ٥- حاتم أحمد محمود رفاعي: أثر استخدام برنامج تدريبي على اكتساب مهارات التخطيط لعمليات القص في صناعة الملابس، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الاقتصاد المنزلي - جامعة حلوان - ٢٠٠٢م.
- ٦- زينب عبد الحفيظ فرغلي: الملابس الجاهزة بين الإعداد والإنتاج - دار الفكر العربي - الطبعة الأولى - ٢٠٠١م.
- 7- **Muzzier, S.**, A strategy to improve deaf student's writing through the use of glosses of signed narratives, **Gallaudet Research Institute Working Paper**,. 1990.
- 8- **Mother, A.**, Visually oriented teaching strategies with deaf preschool children. In Lucas, ceil (Ed.), *The Socialing mistiness of the Deaf community*, NY; Academic Press 2001.
- 9- **Maureen A.S.**, Enhancing Educational popularities for Hispanic students who one deaf, New York State, **Association for Bilingual Education**, 1994.
- 10- **Christensen, A.**.. Relationship between orthographic-motor integration and computer use for the production of creative and well-structured written text, *British - journal of educational psychology*. 74 (4), 551-564and intervention conference, Johannesburg, South Africa,. 2004
- 11- **Parker, Winifred & Salon .-**"Essentials of modern dressmaking", **Evans Brothers Limited, London, 1960**
- 12- **Margolis, Adele, P.:** "How to make clothes fit and flatter", **Doubleday Company Inc., Garden City, New York, 1969.**
- 13- **Twit, Ann:** "Introduction Pattern Cutting", **Heinemann Educational Books, London, 1974**
- 14- **McPherson, S.**, Expert-novice differences in planning strategies during collegiate singles tennis competition, **Journal of Sport and Exercise psychology**, (2000).
- 15- **Zamkaff Bernard, Jeanne Price:** Basic pattern skills for fashion design, **faird publications, New York, 1990.**